

وَهَرُّوْا، فَأَتَى الْفِلِسْطِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.⁸ وَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِيُعَرِّوْا الْقَتْلَى وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوْعَ،⁹ فَعَرَّوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوْا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ فِي كُلِّ تَاجِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ.¹⁰ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ.¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيْشَ جَلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلَ،¹² قَامَ كُلُّ ذِي بَاسٍ وَأَخَذُوا جُنَّةَ شَاوُلَ وَجُبَّتَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيْشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَطْمَةِ فِي يَابِيْشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.¹³ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَاتِيهِ الَّتِي بِهَا حَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْقُظْهُ. وَأَيْضاً لِأَجْلِ طَلَبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلِسُّوَالِ¹⁴ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

¹ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوْعَ.² وَشَدَّ الْفِلِسْطِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ يُونَانَ وَأَيْتَادَابَ وَمَلِكِيْشُوْعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.³ وَاسْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاهُ الْفِيسِيّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَةِ.⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لِخَامِلِ سِلَاحِهِ، اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَاطْعَنِّي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَقْبَحُونِي. فَلَمْ يَسَأْ خَامِلُ سِلَاحَهُ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.⁵ فَلَمَّا رَأَى خَامِلُ سِلَاحَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضاً عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ.⁶ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَنِيهِ، مَاتُوا مَعًا.⁷ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرُّوْا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوْا مُدَّتَهُمْ